السعودية: نُواجه أزمة «كورونا» من مركز قوة

«الصحة العالمية»: يجب التحرك

عراقيون في مركز فحص صحي

لبنانية تطل من شباك بيتها

أطباء يرتاحون بعد يوم شاق

- عُمان: 50 إصابة جديدة بالفيروس
- مسؤول عراقي: الوباء لايزال فعالاً في البلاد
- لبنان: ارتفاع عدد إصابات «كورونا» إلى 668
- الأردن: 5 إصابات جديدة والسماح بعودة الطلبة من الخارج
- الجزائر: 16 وفاة و150 إصابة

عواصم – «وكالات»: تؤكد منظمة الصحة العالمية أن منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا لا يزال بوسعها ان «تغتنم الفرصة» السانحة، وأن تتحرك لتجنب انتشار واسع لفيروس كورونا.

وقال الدكتور ايفان هيوتن مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة والأمراض السارية في المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في منطقة شرق المتوسط، ومقره القاهرة: «عندنا فرصة للتحرك في المنطقة لأن تزايد الحالات لم يكن سريعا» حتى الآن.

وحسب المنظمة التابعة للأمم المتحدة، سجلت أكثر من 111 الف إصابة بفيروس كورونا، وأكثر من 5500 وفاة في منطقة شرق المتوسط التي تضم 22 دولة، وتمتد من المغرب الى باكستان، باستثناء الجزائر، في حين تجاوز عدد الاصابات في العالم المليونين والوفيات 140 الفا.

ووفقا للدكتور هيوتن، من الصعب في الوقت الراهن تفسير التزايد البطئ في عدد الإصابات بدول الاقليم، باستثناء ايران التي سجلت أكثر من 76 الف إصابة وحوالي 5 آلاف وفاة.

ويتابع «من المحتمل أن يكون هناك عامل مرتبط بالتركيبة العمرية لهذه المجتمعات الشابة».

وفي الدول التي تشهد نزاعات مثل اليمن وليبيا، وسوريا، لا توجد إصابات تقريبا بالفيروس.

غير أن الدكتور هيوتن يؤكد أن «تفادي الوضع الصعب في المرة الأولى لا يعني اننا سنتجنبه في المرة الثانية».

وفي مصر، أين قيم الدكتور هيوتن الوضع في مارس الماضي، «توجد حالات أكثر الآن مما كان عليه الوضع قبل أسابيع ولكن الامور لم تصل بعد الى العدوى المتسارعة».

ولتجنب وضع مشابه لما حدث في أوروبا أو الولايات المتحدة أين توفي عشرات الآلاف، يجب وفق المسؤول في منظمة الصحة العالمية، توفير «أعمدة المواجهة» للفيروس، وهي الالتزام المجتمعي، وتعبئة الأنظمة الصحية، وإعداد المستشفيات لاستقبال الحالات الخطيرة.

ويقول إن ما يجب عمله «ليس بالضرورة معقدا»، مشيرا إلى ضرورة عزل المرضى الذين لا يعانون من أعراض شديدة في «فنادق أو مدارس أو منشآت تابعة للجيش».

أما الحالات الخطيرة، فيمكن «أن نفعل الكثير بتحويل أسرة المستشفيات العادية إلى أسرة رعاية مركزة».

ويمكن اتخاذ اجراء آخر لتجنب انفجار في عدد الإصابة في المنطقة، بزيادة القدرة على الاختبارات وهو أمر ممكن حسب الدكتور هيوتن «بأجهزة صغيرة تعطي نتائج سريعة».

ورغم أن حالات لن تكتشف لأنه أمر «لا يمكن تجنبه»، إلا أنه «كلما أجريت اختبارات أكثر للذين يعانون السعال، وارتفاع درجات الحرارة، كلما اكتشفنا حالات أكثر»، حسب الدكتور هيوتن.

ويقول الخبير «نعرف أن 1 في المئة من المصابين يموتون، ولذلك عندما تبلغ نسبة الوفيات في بعض الدول 5 في المئة فهذا يحمل على الاعتقاد بأن جزءا من المصابين لم يُكتشف».

وفي المنطقة بلغت نسبة الوفيات حوالي 5 في المئة، ما «يعني أن هناك حاجة لزيادة القدرة على الاختبارات».

وبالنظر إلى «الخطورة المحتملة والى قدرة هذا الفيروس على تركيع النظم الصحية» على منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا الاستعداد «لاحتمال أن تجري الأمور بشكل سيء»، وفقا للدكتور هيوتن.

ومع اقتراب شهر رمضان، نشرت منظمة الصحة العالمية هذا الأسبوع توصيات للدول الإسلامية عن بينها «إعادة النظر جديا، في أي احتفالات دينية جماعية».

من جهة أخرى قال وزير المالية السعودي محمد الجدعان، إن «المملكة تواجه الأزمة العالمية الحالية من مركز قوة» بفضل لقوة مركزها المالي، واحتياطاتها الضخمة مع ديون حكومية منخفضة نسبيا.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية، اليوم الجمعة، عن الجدعان قوله في الاجتماع الافتراضي لأعضاء اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية التي تمثل أعضاء صندوق النقد الدولي، والذي عقد الخميس، إن «أولويات الحكومة السعودية تهدف إلى تنفيذ الإجراءات الاحترازية الكفيلة بحماية صحة المواطنين والمقيمين، وتوفير الموارد اللازمة لأنظمة الرعاية الصحية، مع تقديم الدعمين المالي والاقتصادي للفئات الأكثر تضررا من تداعيات مواجهة تلك الجائحة، ومراعاة إعادة ترتيب أولويات الإنفاق في ظل الظروف الحالية».

كما نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية عن مفتي السعودية، الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، قوله إن صلاة التراويح في شهر رمضان وصلاة عيد الفطر ستقام في البيوت إذا استمر تفشي فيروس كورونا.

ونقلت الصحيفة عن الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ: «بالنسبة لصلاة التراويح في البيوت في شهر رمضان لهذا العام لتعذر إقامتها في المساجد بسبب الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجهات المختصة لمكافحة انتشار فيروس كورونا، فإن الناس يصلونها في بيوتهم».

وأضاف أن الأمر نفسه يسري على صلاة عيد الفطر.

وقررت وزارة الداخلية السعودية منع التجول والدخول والخروج من وإلى محافظتي صامطة والدائر (جنوب غرب) المعلنة على مدار (24) ساعة اعتبارا من الساعة الثالثة عصر اليوم الجمعة حتى إشعار آخر لمواجهة جائحة فيروس كورونا.

ونقلت وكالة الانباء السعودية (واس) عن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية، قوله إن «هذه الخطوة تأتي في إطار الجهود التي تقوم بها المملكة في مواجهة جائحة فيروس كورونا».

وبحسب المصدر «لا يشمل منع الدخول والخروج الفئات المستثناة من منسوبي القطاعات الحيوية في القطاعين العام والخاص، الذين تتطلب أعمالهم الاستمرار في أدائها أثناء فترة المنع». ويسمح في أضيق نطاق للسكان بالخروج من منازلهم لقضاء الاحتياجات الضرورية فقط، مثل الرعاية الصحية والتموين، وذلك داخل نطاق الحي السكني الذي يقيمون فيه، وخلال الفترة من الساعة السادسة صباحًا وحتى الثالثة عصرًا يوميًا».

وأضاف «كما يقصر التنقل بالسيارات داخل الأحياء السكنية خلال هذه الفترة على شخص واحد فقط، إضافة إلى قائد المركبة، لتقليل المخالطة إلى الحد الأدنى، كما يمنع ممارسة العمل بأي أنشطة تجارية، عدا عمل المرافق الصحية والصيدليات، ومحلات بيع المواد التموينية، ومحطات الوقود، ومحلات الغاز، والخدمات البنكية، وأعمال الصيانة والتشغيل، وفني السباكة والكهرباء والتكييف، وخدمات إيصال الماء وكذلك صهاريج الصرف الصحي».

وأعلن المتحدث الرسمي لوزارة الصحة السعودية، الدكتور محمد العبدالعالي، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لمستجدات فيروس كورونا في المملكة عن تسجيل 762 إصابة جديدة ليصل إجمالي الإصابات إلى 7142، منها 74 في حالة حرجة.

وأشار إلى تعافي 59 حالة ليصل إجمالي الحالات المتعافية من كورونا في المملكة إلى 1049 وتسجيل 4 حالات وفاة جديدة بكورونا ليصل إجمالي الوفيات إلى 87.

وفي سلطنة عمان أعلنت وزارة الصحة بسلطنة عُمان، الجمعة، تسجيل 50 إصابة جديدة بفيروس كورونا، 26 منها لعمانيين.

ووفقا للوزارة، ارتفع عدد الإصابات الإجمالي إلى 1069 والوفيات إلى 5، بحسب وكالة الأنباء العُمانية.

وفي العراق قال مسؤول طبي عراقي إن فيروس كورونا لايزال فعالا في العراق وأن تراجع عدد المصابين مشروط بالالتزام بحظر التجوال.

وقال عبد الغني سعدون المدير العام لدائرة صحة بغداد الرصافة لصحيفة «الصباح العراقية» الصادرة الجمعة «إن الفيروس لا يزال فعالا إلى الآن وموجودا في العراق ولا نستطيع السيطرة على المرض الا بتعاون المواطن».

وأضاف «لانستطيع ان نقول إننا سيطرنا على المرض رغم أن هناك قلة في أعداد المصابين مقارنة مع عدد الإصابات التي اكتشفت في البداية ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع أن نقول إن المرض انحسر او تقشى، ونحن في مرحلة ترقب في الوقت الحالي، إذ يجب أن يكون هناك تعاون من قبل المواطنين للالتزام بحظر التجوال والحجر المنزلي وهو أمر مهم جدا لاحتواء المرض وحصره وكسر سلسلة انتشاره».

وحتى الخميس، سجل العراق 80 وفاة و1434 إصابة بالفيروس.

وفي لبنان ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا في لبنان الجمعة إلى 668 إصابة، بزيادة 5 إصابات جديدة عن يوم أمس، واستقر عدد الوفيات عند21

وأعلنت وزارة الصحة العامة اللبنانية في تقريرها اليومي، إن العدد الإجمالي للإصابات بفيروس كورونا الجديد منذ 21 فبراير الماضي، ارتفع إلى 668.

وأضافت الوزارة أن عدد الإصابات الجديدة في الساعات الـ24 الماضية بلغ 5 إصابات، في حين ثبت عدد الوفيات عند 21.

وفي سوريا أعلنت وزارة الصحة السورية، الجمعة، تسجيل خمس إصابات جديدة بفيروس كورونا، ووصول دفعة مساعدات طبية من روسيا.

وأضافت الوزارة عبر صفحاتها على فيس بوك أن: «عدد الإصابات المسجلة في سوريا حتى اليوم بلغ 38 إصابة شفيت منها 5 إصابات وتوفيت حالتان».

وإلى ذلك، تسلمت وزارة الصحة السورية اليوم دفعة مساعدات طبية روسية خاصة بالكشف عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد ومعالجة المصابين به، إضافة إلى وسائل حماية للكوادر الطبية المكلفة بمقدورهم الدفع».

وقالت الوزارة إن «الدفعة الأولى التي تهدف إلى تدعيم قدرات القطاع الصحي للتصدي لفيروس كورونا المستجد، تشمل 50 جهاز تنفس اصطناعي ونحو 10 الاف اداة اختبار لفحص فيروس كورونا وأجهزة واقية ضد الفيروس».

وكانت الحكومة السورية تلقت أول أمس دفعة مساعدات طبية من الصين تضمنت 1000 جهاز تحليل للكشف عن فيروس كورونا.

كما سجل الأردن، الجمعة، 5 إصابات جديدة بكورونا، بحسب وزير الصحة الدكتور سعد جابر، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات في المملكة إلى 407.

وقال جابر خلال ايجاز صحفي مساء الجمعة ان 15 حالة تماثلت للشفاء وغادرت المستشفى، ليرتفع عدد من تماثل للشفاء 259، فيما بقيت 141 حالة تتلقى العلاج في المستشفى.

إلى ذلك اعلن وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي عن «آلية تضمن عودة متدرجة آمنة للطلبة الأردنيين في الخارج، بما يضمن صحة الأردنيين»، مشيرا إلى أنه «سيتم إطلاق منصة إلكترونية لاستقبال الطلبات».

وقال في الإيجاز الصحفي مساء الجمعة «سنبدأ بخطة متدرجة مدروسة، محدداتها الأساسية هي الحفاظ على صحة الطلبة الذين سننظمهم» مشيرا إلى أنه «سيتم إعلان عن رحلات جوية لإعادة الطلبة».

وأضاف وزير الخارجية أن «الأولوية للطلبة وتحديدا الإناث ومن تقطعت بهم السبل من الأردنيين للخارج».

وقال ان كل من يعود من الطلبة الأردنيين في الخارج، سيحجر في فنادق البحر الميت/ وسيتحملون كلفة الحجر على حسابهم مع قيام الحكومة بتغطية الكلف لمن ليس بمقدورهم الدفع».

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في الجزائر، «الجمعة، عن تسجيل 16 حالة وفاة و150 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وبهذا يرتفع إجمالي الوفيات في البلاد إلى 364، في حين وصل مجموع الإصابات إلى 2418 حالة موزعة عبر 47 ولاية.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تطورات وباء كورونا، جمال فورار، في الملخص الصحافي، أن «الوفيات الجديدة سجلت ما بين 8 و16 من الشهر الجاري وأن الإصابات الجديدة تم تسجيلها خلال الفترة من السبت الماضي إلى أمس الأول الجمعة».

كما أعلن فوراز عن تسجيل 63 حالة تعافي جديدة، ليرتفع عدد الأشخاص الذين تماثلوا للشفاء إلى 846.

وفي المغرب عبأت القوات المسلحة المغربية كل إمكانياتها لدعم المستشفيات العمومية في مواجهة جائحة كورونا والاستعداد لاحتمال توافد مكثف للمصابين، بحسب ما أكد مسؤولون في قطاع الصحة العسكرية لوكالة «فرانس برس».

ولمواجهة الأزمة قامت القوات المسلحة الملكية «بإرسال فرق طبية للدعم حتى يتسنى ضمان التكفل الجيد بالمرضى، ولتقييم الوضع، وتحسين التجهيزات»، دعما للأطقم العاملة في المستشفيات العمومية، بحسب ما أفاد الطبيب الرئيسي بالمستشفى العسكري محمد الخامس بالرباط العقيد المهدي الزوبير.

وأعيد تنظيم المستشفيات العسكرية بالمملكة لاستقبال أكبر عدد ممكن من المصابين بالعدوى، كما تم إنشاء وتجهيز مستشفيين ميدانيين في ضواحي الدار البيضاء خصيصا لهذا الغرض.

وأرسلت أطقم طبية عسكرية،

جنود من الجيش الإسرائيلي يبتعون تجمعا متاهضا للحجر بسبب كورونا

أطباء فرنسيون يسعفون مصابا بالكورونا